صدى العلوم

متخصصة بالبحوث العلمية المحكمة

ترخيص رقم 2022/244

مجلة شهرية محكمة تعنى بقضايا العلوم النظرية والتطبيقية

الرقم التسلسلي المعياري الدولي لتعريف المطبوعات: ISSN 2959-9423

السنة الأولى
آب
2023

العدد 1

- **الافتتاحية.** | بقلم رئيس التحرير
- **الملاحظة العلمية أداة معرفية وتقنية للبحث ونظرية للتعلم.** | أ.د. يوسف عبد الأمير طباجة
- **إشكالية الفقيه - السلطان في الفكر السياسي الشيعي.** | د. مريم رضا خليل
- **تطوّر دور المرأة في المجتمع العراقي.** | د. حسن محمد إبراهيم
- **مواقع الرأسمال الفرنسي في لبنان وسوريا في عهد الانتداب.** | د. علي نعيم
- **التقارب بين المعرفة والتكنولوجيا في العلوم الاجتماعية عبر النظرية المجذرة.** | د. علي خليل زريق
- **شــعر**
  وتجيء جفافًا. | أ.م.د. إيهاب حمادة

المحتويات

11 الافتتاحية

بقلم رئيس التحرير

14 الملاحظة العلمية أداة معرفية وتقنية للبحث ونظرية للتعلم

أ.د. يوسف عبد الأمير طباجة

34 إشكالية الفقيه-السلطان في الفكر السياسي الشيعي (العلّامة الحلّي أنموذجًا)

د. مريم رضا خليل

63 تطوّر دور المرأة في المجتمع العراقي مشاركتها في مراسم أربعينية الإمام الحسين عليه السلام نموذجاً

د. حسن محمد إبراهيم

88 مواقع الرأسمال الفرنسي في لبنان وسوريا في عهد الانتداب

د. علي نعيم

113 التقارب بين المعرفة والتكنولوجيا في العلوم الاجتماعية عبر النظرية المجذرة

د. علي خليل زريق

128 [قصيدة العدد] وتجيء جفافًا

أ.م. د. إيهاب حمادة

الافتتاحية

د. حسن محمد إبراهيم(*)

لا شك أن اللّه تعالى ينظر إلى الإنسان نظرة رحمانية في الدنيا، بعطايا جزيلة لا تقف عند حدّ معين، بل أكّد أن عطاياه الجزيلة لا يمكن إحصاؤها، بما جاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ [النحل، الآية 18]، وتشمل الرحمانية المطيعين والعاصين على حدّ سواء، فهو الخالق الرازق الرحمن، مع ما له من صفات أخرى وصف نفسه بها في الدنيا.

كذلك يتوجب علينا العبور إلى الناحية الأخرى التي تتبع الرحمانية الدنيوية، بالصفة الرحيمية التي تتعلق بالآخرة، وقد اتخذ تعالى هاتين الصفتين لتلتصقا باسمه جلّ وعلا، في كل نداء وابتداء، مع ما له من الأسماء الحسنى، ويمكننا أن نضع كل صفة منهما لمرحلة زمنية، الأولى في الدنيا والثانية في الآخرة.

وهنا لسنا بصدد محاضرة دينية، إنما من وجوب الابتداء بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم» لانطلاقة مجلة «**صدى العلوم**»، المجلة العلمية المحكمة، التي منّ اللّه تعالى علينا بتوفيقه بحضورها بين مثيلاتها وفي الصروح العلمية، عسى أن يكون حضورها مفيداً لنا وللباحثين وللقرّاء وللناس أجمعين، منطلقين من رحمانية اللّه تعالى في الدنيا، لننال رحيميّته في الآخرة، من خلال العمل ما بين المرحلتين للإفادة والاستفادة من العلوم والثقافة والتربية والتعليم، على أن يقربنا هذا العمل منه تعالى.

وقبل الشروع بالحديث عن انطلاقة مجلة «**صدى العلوم**»، لا بدّ من تقديم الشكر

(*) رئيس التحرير

الجزيل والتقدير العظيم للهيئة العلمية واللجنة المحكمة وأعضاء التحرير، على إسهاماتهم الكبيرة والفاضلة والتعالي فوق تعبهم وإرهاقهم في الزمن الرديء، وهنا يزيدني شرف أن أعبّر عن كافة الأعضاء بأنهم أهل المجلة وأسرتها، بهم تكبر وبهم تتقدم وبهم تتطوّر، وقد اجتمعوا على الخير والعلم وتقديم نموذج أخلاقي وعلمي صادق، لرفد الساحة العلمية بالمزيد من العلوم الصحيحة والجديدة، على امتداد الاتساع الجغرافي الكبير، غير المحصور في بلد محدد، إنما تجاوزوا كل الحدود الزمنية وكل العوائق المكانية والجغرافية، ليصلوا إلى العقل والفكر.

ومن طبيعة الواجب أن أتوجه بالشكر إلى أشخاص عديدين خارج الأسرة العلمية والتحكيمية، لكل من ساعد وساند وأعان على إصدار المجلة، بموقف أو عمل أو فعل أو حتى كلمة، الأقربون منهم والأبعدون جغرافياً، منهم مدير دار النشر الذي لم يبخل بكرم ومساعدة جليلة، ومنهم من قدّم خدمة عظيمة من مكان بعيد، خارج الحدود، بعمل دؤوب كان له الأثر الكبير في صدورها. وأيضاً هناك من ساهم بعمل فني، والكثيرون الذين أبدوا خدمات هم في الواقع معروفون، إلا أنهم فضلوا أن يكوانوا كالجندي المجهول، بعيدين عن الضوء.

وفي العودة إلى الحديث عن انطلاقة المجلة، يمكننا القول أن مجلة «**صدى العلوم**» انطلقت إلى الميدان العلمي، بعد معاناة في بعض الإجراءات، نتيجة الصعوبات التي نعانيها في لبنان، وبعد مرور عدة أشهر على نيل الرخصة الرسمية والقانونية من الوزارة اللبنانية المعنية.

يهمنا في بداية المشوار العلمي الطويل، أن نكون على قدر ثقتكم بنا، وعند حسن ظنّكم، فإننا لا نعمل على الكسب المالي، وهو بالأصل غير متوفر في عمل علمي يُجهد الباحثين وأسرة المجلة، لا سيّما في لبنان، إنما الهدف هو نشر العلم والمعرفة والتواصل اللائق بين العقول، ومصداق لما جاء في الحديث: «زكاة العلم نشره».

تأتي اليوم مجلتنا إلى عالم يرفع شعار العلم والثقافة والتطوّر، غير أن بعض هذه المصطلحات تشكل شمّاعة لدس السم بالعسل، ومن هذا المبدأ، فإن سياسة المجلة تنأى بنفسها عن الأفكار الهدامة للقيم الإنسانية، مهما كان شكلها ونوعها ومصدرها،

وتتوخى الحذر من الكتابات التي لا تعبّر بصدق عن مضمونها الخلاقي والبنّاء، كي لا نتيه بالمفردات والمغلوطات، ولا نجر أبناءنا وأخواننا إلى متاهات تضرّ بهم، أو لا تفيدهم بالحدّ الأدنى.

لذلك تنطلق مجلة «**صدى العلوم**» بخلفية علمية أخلاقية لا يمكن الفصل بينهما، لتقديم كل الخير للمجتمع العلمي وللمجتمع الإنساني، وهذا ما يجعلها حريصة على المضمون العلمي، فهي غير ملزمة بتبني الآراء الـواردة في النصوص مهما كانت مصداقيتها العلمية، إنما تكون وسيلة مساعدة لنشر العلوم والمعرفة، ولذلك نتوسل الأساتذة الباحثين أن تكون أبحاثهم بعيدة عن المشاحنات السياسية والتعصّب الطائفي البغيض، من أجل القيام بالإنسان وعقله وروحه إلى مصاف المقبولية الالهية كما يرضى اللّه تعالى.

نحن نعمل في هيئة المجلة كأسرة واحدة، وروح واحدة، وهدف واحد، لكن باختلاف الاختصاصات العلمية واستنتاج العقول، واختلاف الميادين العلمية وتخصصاتها، فإن المجلة تهتم بكافة العلوم، وتنشر الأبحاث بمختلف الموضوعات، سواء في العلوم الإنسانية أو الإدارية أو التطبيقية أو الطبيعية، على أن يتقيّد الباحثون بالمنهجية العلمية والأسس المتبعة في كتابة البحوث.

موقع المجلة الإلكتروني: www.sadaloulum.com
البريد الإلكتروني: sadaloulum@gmail.com
الرقم التسلسلي المعياري الدولي لتعريف الدوريات الإلكترونية: ISSN 2959-9431